

نور على الدرب 712 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم معنا في بلقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب مرحبين بضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:30

عضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. احسن الله اليكم يستهل هذا اللقاء حفظكم الله بهذا الطلب من احد الاخوة الكرام يطلب من فضيلتكم الحديث عن خطر غزل آآ النساء او غزل البنات عن الزواج حيث انه انتشر في الوقت - 00:00:50

المتأخر وذلك وسبب تأخرا في زواج بعض الفتيات. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الغزل معناه منع المرأة من الزواج بكفه رظيت به كفؤ من - 00:01:10 اكفائها رظيت به الا يجوز منعها منه. وفي الحديث اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه او وامانتة فزوجوه تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير فالغزل محرم وظلم للمرأة. فاذا تقدم اليها كفؤ في دينه - 00:01:30 هو في خلقه ورضيت به وجب تزويجها منه ويحرم منعها. والله جل وعلا قال ولا تعضلوهن تذهبوا بما اتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة وبينة. واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن - 00:01:50

اذا تراضوا بينهم بالمعروف فالغزل حرام وعده بعض العلماء كبيرة من كبائر الذنوب والعاضل تسقط ولايته وتنتقل الى من بعده. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول بارك الله فيكم ما حكم الدعاء بان يهدي الله غير المسلمين والدخول في الدين الاسلامي؟ هذا شيء طيب - 00:02:10

ان تدعو للكافر ان يهديه الله لكن لا تدعو له بالمغفرة. الممنوع ان تدعو له بالمغفرة. اما ان تدعو له بالهداية فهذا شيء النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اهد دوسا واتي بها قبيلة من قبائل العرب دعا لها بالهداية فهداها الله وجاءت واسلمت. نعم. احسن الله - 00:02:30

اليكم هذا السائل يقول كيف يحافظ الانسان المسلم على ايمانه؟ وكيف يعرف نفسه انه من المؤمنين؟ حافظ على ايمانه بمعرفة ما هو الايمان؟ وما هي اركانه؟ وما هي شعبه؟ من اجل ان يأتي به يأتي باركانه وما يستطيع من شعبه ويكثر من - 00:02:50 الاعمال الصالحة فبذلك يحافظ الانسان على ايمانه ويجتنب اسباب الفتن ونواقض الاسلام يبتعد عنها يبتعد عن التي تضره في دينه.

يصاحب اهل الخير ويبتعد عن اهل الشر. هذا من المحافظة على الايمان. ايضا اهم من ذلك كله ان يتعلم - 00:03:10 علما نافع من الكتاب والسنة حتى يعرف حقيقة الايمان والمحافظة عليه وما يزيد وما ينقصه حتى يحافظ على ذلك. نعم. بارك الله فيكم. اه فضيلة الشيخ صالح هذا يسأل يقول اعرف احد الاخوان فيه مس اذا صلى لا يخشع في صلاته - 00:03:30

سبب المس هل صلاته صحيحة؟ اذا كان يغلب على عقله ولا يستحضر ما يقول فصلاته غير صحيحة ولا يجب عليه الصلاة في هذه الحال يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. وذلك من اجل زوال العقل. الاية كانت قبل ان -

الخمر قبل ان يحرم الخمر مطلقا يعني في كل الاوقات. الله جل وعلا تدرج في تحريم الخمر لانه متمكن من النفوس الجاهلية. والله تدرج بالناس في تحريمه. اولا قال يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما - [00:04:10](#) اكبر من نفعهما ثم قال يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فنهى حرمه في بعض الاوقات وقت الصلاة ثم حرمه مطلقا فقال سبحانه يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان. اجتنبوه لعلكم تفلحون - [00:04:30](#) انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟ قال عمر رضي الله عنه انتهينا انتهينا. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل يقول كيف يتخلص المسلم او المسلمة من الوسواس وخاصة الوسواس

- [00:04:50](#)

في العبادات بان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم فبعد تكبيرة الاحرام اذا اتى بالاستفتاح استعيز بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ القرآن وكذلك يستحضر عظمة الله عز وجل وخشوعه بين يديه. نعم. احسن الله اليكم. اه هذه اه ام سعد - [00:05:10](#) اختي ارضعت بنت مع احد اطفالها فهل انا اصبح خالة لهذه البنت من الرضاعة؟ نعم اذا توافرت شروط الرضاعة بان يكون في الحولين ويكون خمس مصات فاكثر فانك تكونين خالة لهذه البنت التي رضعت من اختك. نعم. هذا السائل يقول اذا سهى -

- [00:05:30](#)

نصلي في الصلاة اكثر من مرة فهل يسجد للسهو عن كل سهو ام يكتفي بسجود للسهو واحد؟ اكتفي بسجود واحد ولو تعدد السهو وبالصلاة يكفي عنه سجود واحد. نعم. بارك الله فيكم واثابكم الله. هذا السائل حفظكم الله يقول هل يشترط لسجود التلاوة ووظوء واستقبال - [00:05:50](#)

القبلة؟ لا يشترط له ذلك لانه ليس صلاة على الصحيح انما هو عبادة مستقلة تابع للتلاوة. نعم. هذا السائل حفظكم الله يقول اعزكم الله بالنسبة لوضع المراحيض تجاه القبلة ما حكم ذلك خاصة في المباني؟ اذا امكن صرف الملاحيط عن القبلة داخل - [00:06:10](#) مباني فهذا اولى واحوط واذا لم يمكن فانه على الصحيح لا بأس لانه في داخل البنيان يختلف عن الفضاء الفضا لا يجوز ان تستقبل القبلة ولا تستدبر ببول ولا غائط وهذا بالاجماع. اما داخل المباني فهذا محل خلاف والراجح والله اعلم انه لا بأس به. خصوصا عند -

- [00:06:30](#)

الحاجة. نعم. احسن الله اليكم هذه السائلة تقول والدتي توفت قبل اسابيع. ولا زلت اذكرها واتندم واثابكم الله. هذا السائل يقول ليتني مت قبلها او مت بدلا عنها فما هو توجيهكم في ذلك؟ الصبر والاحتساب عليك بالصبر والاحتساب ولا تتمني هذا التمني - [00:06:50](#) بان تكوني مت او انك قبلها ولكن عليك بالدعاء لها والاستغفار لها والصدقة عنها. نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ احسن الله اليكم. هذا يسأل يقول بالنسبة لي من طاف بالبيت العتيق آ آ سبعة اشواط وآ يرجو ثوابها الى والديه. ما حكم - [00:07:10](#) هذا العمل وهل يكتفي بذلك ام لا بد من اكمال العمرة كاملة؟ الا اذا اراد ان يتبرع لوالديه بنسك فانه يأتي بالنسك تب كاملا من الحج كاملا او العمرة كاملة واما الطواف فهو جزء من النسك ولم يرد دليل على ذلك. نعم. احسن الله اليك - [00:07:30](#)

هذه السائلة تقول امرأة باعت ذهبها بسبعة الاف وخمسمئة ريال وابقت هذه الفلوس اه حتى مضى عليها عامان وهي تريد بهذه الفلوس ان تشتري لها ذهباً اخر. آ آ فهل عليها زكاة؟ نعم اذا كانت تبلغ النصاب وحال عليها الحال وجبت فيها الزكاة - [00:07:50](#) ولو كانت رصدها لتشتري بها حاجة من حلي او غيره. نعم. بارك الله فيكم. هذا يسأل يقول من هم اهل الزكاة؟ وهل الشاب الذي يرغب الزواج يعطى من الزكاة. اهل الزكاة بينهم الله في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها - [00:08:10](#) المؤلفات قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. ثمانية اصناف. هؤلاء هم اهل الزكاة. والذي يرغب الزواج وهو لا تطيع موكلة في الزواج يساعد من الزكاة لا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم. هذا يقول هل يجوز قصر الصلاة لمسافة تبعد نحو -

- [00:08:30](#)

واربعين كيلو متر بين مكان اقامتي وعملي. نعم. اذا كانت المسافة تبلغ ثمانين كيلو فاكثر فانك تقصر الصلاة في طريق وفي مكان

عملك اذا كنت تنوي الرجوع قريباً فتقصر. نعم. احسن الله اليكم. يسأل يقول هل الافضل جمع التقديم ام التأخير؟ الافضل فعل -

[00:08:50](#)

ارفق به اذا كان الارق به جمع التقديم يقدم واذا كان يرفق به جمع التأخير يؤخر. نعم. بارك الله فيكم. واحسن الله اليكم. هذا يقول حفظكم الله بالنسبة لمن آآ دخل المسجد ووجد آآ الجماعة قد انتهوا وهو وحده هل يكمل معهم ام ينتظر حتى تأتي جماعة اخرى -

[00:09:10](#)

اذا كان يعلم ان ان هناك جماعة قادمون فانه ينتظرهم ويصلون جماعة لانها فاتتهم صلاة الجماعة مع الامام واذا الا يعلموا احدا فانه يدخل معهم فيما بقي ليدرك الفضل. نعم. احسن الله اليكم. هذي احدى الاخوات تقول ما حكم ان تطلب المرأة الطلاق من -

[00:09:30](#)

اذا كان هذا لسبب شرعي فلها ان تطلب الطلاق. اذا كان يعطلها او اذا كان يسيء اليها او عند له خلل في دينه تخشى على دينها وعلى اولادها فلها ان تطأ. اذا كان طلب الطلاق لسبب شرعي فلها ذلك. اما اذا كان ليس له - [00:09:50](#)

سبب حرام عليها ذلك ان تطلب الطلاق من غير سبب. نعم. المرسل ابو بدر يقول سؤالي لفضيلة الشيخ انا لدي ابناء اه اغلب الاوقات يصلون صلواتهم في البيت مع ابي حريص على ان يؤدوا صلواتهم في المسجد وارشدهم لذلك فهل علي اثم اذا صلوا في البيت؟

[00:10:10](#) - نعم

لا يجوز ان تقرهم على الصلاة في البيت. لابد ان تأخذ على ايديهم بالحزم ولو بالظرب. قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها واضربوهم عليها لعشر. فلا بد لا تتركهم في بيتك لا يصلون. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل حفظكم الله.

[00:10:30](#) - يسأل بارك الله فيكم

عن صيام القضاء حيث انه لم يقضي عن شهر رمضان المبارك الماضي هل له ان يتأخر؟ قبل رمضان القادم لظروفه الشرعية وظروفه عملية. لا بأس بذلك اذا كان عنده ظروف تقتضي التأخير. اه الامر فيه سعة. وحتى لو لم يكن عنده ظروف اذا كان الوقت واسعا فله -

[00:10:50](#)

تأخير ان كان الاولى المبادرة نعم بارك الله فيكم هذا احد الشباب حفظكم الله ارسل بهذه الرسالة الطويلة ولكن مفادها يقول انه طالب في الجامعة اخشى على نفسه من الفتن والشهوات فما هو توجيهكم؟ توجيهنا ان يبادر بالزواج اذا استطاع قال صلى الله عليه

وسلم يا معشر الشباب - [00:11:10](#)

من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للفرج. فمن لم يستطع فعليه بالصوم انه له وجاء. فعليه بان نتجنب الفتن التي توقعه في المحرم يغض بصره قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم يغض بصره يجتنب - [00:11:30](#)

مواقع الفتن فلا يذهب اليها ولا يغشاها يحتفظ بعفته ليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. نعم احسن الله

اليكم هذا السائل يقول رجل توفي عن اربعة ابناء وزوجة وام واب. كيف توزع التركة - [00:11:50](#)

هذه تراجع المحكمة الشرعية بحصر الارث حصر الورثة ثم توزع التركة بناء على ذلك. نعم. احسن الله اليكم هذا يقول انا طالب العلم اه جديد ولكنني لم احفظ القرآن كاملا. اريد ان احفظ الاحاديث وخاصة الاربعين النووية. ولكن بعض الناس يمنعونني من هذا لان -

[00:12:10](#)

لم احفظ القرآن كاملا. هذا غلط ما يلزم تحفظ القرآن كاملا فاحفظ من الاحاديث الصحيحة ما تيسر لك ولو لم تحفظه القرآن كله. نعم.

بارك الله فيكم. اه هذا يسأل حفظكم الله عن العطية بين الابناء هل هي تعتبر مثل اه الميراث في تقسيمه؟ العدل - [00:12:30](#)

الاولاد في العطية يكون على حسب الميراث. اقتداء بقسمة الله سبحانه وتعالى للذكر مثل حظ الانثيين. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا اذا عرضت سؤال على اه اكثر من اه شيخ. واخذت بالارفق فما حكم عملي هذا؟ عملك هذا لا يجوز. الواجب اذا اشكل عليك شيئا

[00:12:50](#) - تسأل

من تثق في علمه ودينه وتكتفي باجابته. نعم. بارك الله فيكم. هذا ابو صقر من اليمن يسأل حفظكم الله يقول اه ما المقصود بقول

الرسول صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث. نعم الحديث فيه مقال ولكن الاجماع اجمع - [00:13:10](#)

اهل العلم على انها لا تجوز الوصية للورث. كأن توصي لزوجتك او توصي احد ابنائك او يكفيهم ولا توصي له بشيء يكفيه ميراثه الذي فرضه الله له. نعم. بارك الله فيكم واثابكم الله. اه هذا احد الاخوة يقول انه اه - [00:13:30](#)

نعاني اشد المعاناة اثناء الصلاة من خروج بعض الغازات فبماذا توجهوني حفظكم الله؟ عليك بمدافعتها الصلاة في وقتها واذا كانت آ بصفة دائمة وغالبة عليك لا تستطيع التصرف بمنعها آ حدثك دائم مثل - [00:13:50](#)

سلس البول تتوضأ عند حضور الصلاة وتصلي في الحال. نعم. بارك الله فيكم. هذا اه ابو حلمي مصري مقيم في المملكة يقول ما حكم تفضيل الزوج لزوجته الثانية على زوجته الاولى وهل يأثم بذلك؟ اذا فضلها في الحقوق الا واجبة لها فان هذا حرام - [00:14:10](#)

فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم واما ما زاد عن الحقوق الواجبة فانه الاولى الا يفضلها ان هذا يحدث يحدث اه شحنة ويحدث اه غيره بين نسائه ويحصل عليه مشقة من ذلك. نعم. احسن الله اليكم. هذا يقول اه - [00:14:30](#)

عبد العزيز من القصيم ما حكم قولنا في الدعاء حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله انا الى الله راغبون بنية الدعاء والتقرب الى الله. لا بأس بذلك طيح حسبنا الله يعني الله كافينا سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. هذه الآية وهذه نزلت في الرد على -

[00:14:50](#)

منافقين ولو انهم قالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله لانهم كانوا يلمزون النبي صلى الله عليه وسلم في توزيع الصدقات ومنهم من في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله

سيؤتينا - [00:15:10](#)

الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. نعم. احسن الله اليكم. هذا يقول ما حكم الدعاء على العاين الذي اعرفه؟ لا يجوز الدعاء عليه ولا لكن وهذا لا يفيدك شيئا ولكن العلاج بالرقية والاوراد الشرعية هذا هو الذي يفيدك باذن الله. وكذلك ان تطلب منه اذا -

[00:15:30](#)

عرفتها ان تطلب منه ان يقرأ عليك ان يغسل لك شيئا من من ملابسه داخلية. نعم. بارك الله فيكم. هذا يقول اعترمت عدة مرات وانا اقص شعري بنفسي للتحلل من الاحرام. وقد سمعت انه لا يجوز للمحرم قص شعره بنفسه فماذا يجب علي؟ لا مانع من ذلك -

[00:15:50](#)

عند التحلل تقص لنفسك كما يقص لك غيرك لان هذا تحلل انما الذي يمنع وقت الاحرام وانت محرم لا يجوز ان تقصد من شعرك لان هذا من محظورات الاحرام ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله. نعم. ابو هشام من الرياض يقول ما كفارة اليمين وما -

[00:16:10](#)

طريقة الاطعام وهل هي على الترتيب ام على التخيير؟ كفارة اليمين بالله مذكورة في القرآن كفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما يطعمون اهاليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم في خير بين - [00:16:30](#)

عتق وبين اطعام عشرة المساكين او كسوة عشرة مساكين. فاذا لم يجد فانه يصوم ثلاثة ايام. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل من اه مقيم ابو العز في المملكة العربية السعودية يسأل يقول حفظكم الله ما حكم اه السحر ومن يتعاطى السحر؟ بارك الله فيكم. السحر -

[00:16:50](#)

كفر بالله عز وجل. قال جل وعلا وما كفر سليمان لانهم اتهموا سليمان عليه السلام بالسحر. فالله برأه من ذلك. قال وما كفر سليمان لان السحر كفر ولا يليق بالانبياء عليهم الصلاة والسلام ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل - [00:17:10](#)

على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر يعني لا تتعلم السحر فدل على ان تعلم السحر كفر وكذلك عمل السحر كفر بالله عز وجل والساحر اذا ثبت عليه ذلك يقتل ولا يترك - [00:17:30](#)

ان يقتل نعم. نعم بارك الله فيكم. هذا يقول حفظكم الله ما هو الاعتداء في الدعاء ولو دعيت على من ظلمني ما حكم ذلك؟ الدعاء على ظلمك ليس في اعتداء انما هو قصاص والسماح والعفو احسن والاعتداء في الدعاء ان تطلب شيئا لا يليق بك كأن تطلب منزلة

00:17:50 - النبي

او تدعو على احد بغير حق تدعو على احد لم يظلمك ولم يعتدي عليك هذا من الاعتداء في الدعاء. نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ صالح ما صحة هذه الصيغة اللهم صلي على محمد طيبب القلوب ودواؤها وعافيتها الابدان وشفائها ونور الابصار وضيائها -

00:18:10

منكم التوضيح هذه مبالغات والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا وتسليما. لا نقول صلى الله عليه وسلم ويكفي هذا. نعم. بارك الله فيكم اه هذا السائل يقول هل المسبوق الذي ادرك اقل من ركعة

00:18:30 - يكون

كن اماما لغيره. المأموم لا يكون اماما. المأموم لا يكون اماما الا اذا استخلفه الامام بعذر طرأ عليه. نعم. اذا صلى احد احد ثم علم بعد

الصلاة بان ثوبه غير طاهرة فما حكم ذلك؟ يغسلها للمستقبل واما ما فات ما دام انه نسيه او لم - 00:18:50

فصلاته صحيحة. نعم. يقول هل يجوز حضور الجمعة باقل من اربعين؟ نعم لم يثبت في عدد الجمعة حد معين. آآ من ثلاثة فاكثر كلهم تنعقد بهم الجمعة. نعم. بارك الله فيكم واحسن الله اليكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات -

00:19:10

هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة مع ضيفنا الكريم آآ فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاناسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا نلقاكم على خير وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:30